

Distr.: General
12 July 2011
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والستون

البند ٢٨ (ب) من القائمة الأولية*

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك
المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

السنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٣٤/٦٤ بشأن إعلان سنة ٢٠١٠ سنة دولية للشباب: الحوار والتفاهم. ويسلط التقرير الضوء على الأنشطة والمبادرات الرئيسية التي اضطلعت بها الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة لدعم هذه السنة. وهو يعرض أيضا الأنشطة والمبادرات التي اضطلعت بها الدول الأعضاء في ظل خلفية السنة، والجهود الرامية إلى وضع جدول أعمال للشباب على التقويم السنوي والأنشطة الإنمائية الوطنية المضطلع بها في إطار السنة. وتقدم في الجزء الختامي من التقرير توصيات للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة من أجل الحفاظ على الزخم الذي تولد أثناء السنة الدولية للشباب والاستفادة منه.

* A/66/50.



المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - معلومات أساسية
٤	ثالثا - الأنشطة والمبادرات التي نظمتها الدول الأعضاء على الصعيد الوطني
١٠	رابعا - الأنشطة والمبادرات التي نظمتها الكيانات المشتركة بين الدول على الصعيد الإقليمي
١٠	خامسا - الأنشطة والمبادرات التي نُظمت على الصعيد الدولي
١٢	سادسا - الأنشطة والمبادرات التي نظمها المجتمع المدني
١٣	سابعا - الأنشطة والمبادرات التي نظمتها كيانات الأمم المتحدة
٢٦	ثامنا - الاستنتاجات والتوصيات

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٣٤/٦٤، إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها السادسة والستين، تقريرا عن الأنشطة والمبادرات التي اضطلع بها أثناء السنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم. ويقدم هذا التقرير استجابة لهذا الطلب.

٢ - ويقدم هذا التقرير ملخصا شاملا للأنشطة والمبادرات التي اضطلعت بها الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والأفراد والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم لدعم الأنشطة المحلية والدولية التي نفذت للاحتفال بالسنة الدولية للشباب، وهو يقوم على أساس مساهمات مقدمة من الدول الأعضاء^(١)، ومنظمات المجتمع المدني^(٢) وكيانات الأمم المتحدة^(٣). ويقدم الفرع الأول من التقرير معلومات أساسية عن السنة وتقدم الفروع التالية استعراضا عاما للأنشطة والمبادرات الوطنية والإقليمية والدولية التي اضطلع بها للاحتفال بها. ويسلط التقرير الضوء أيضا على بعض الأنشطة التي نظمتها منظمات المجتمع المدني وكيانات منظومة الأمم المتحدة ويقدم توصيات للدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة بغية الحفاظ على الزخم الذي تولد أثناء السنة والاستفادة منه.

ثانيا - معلومات أساسية

٣ - احتفلت الأمم المتحدة لأول مرة بالسنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥. واعتمدت الجمعية العامة بعد ذلك بعقد من الزمان، في القرار ٨١/٥٠، برنامج العمل العالمي للشباب لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها، الذي وضع إطارا للسياسات ومبادئ توجيهية للعمل الوطني والدعم الدولي من أجل تحسين وضع الشباب. وفي حين أن هذا البرنامج لا يزال نشطا،

(١) الاتحاد الروسي، والأردن، وإندونيسيا، وأوزبكستان، والبرتغال، وبيرو، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وتوغو، وجامايكا، وسري لانكا، وصربيا، والصين، والنمسا.

(٢) المنتدى الأوروبي للشباب، والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، والمنظمة الدولية لطفل السلام، والتنمية الدؤوبة.

(٣) إدارة شؤون الإعلام، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وتحالف الحضارات، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومتطوعو الأمم المتحدة، ومنظمة السياحة العالمية.

ازداد في الآونة الأخيرة الإقرار بأن الشباب هم في صميم جدول أعمال التنمية العالمي. وقد أعادت الدول الأعضاء التأكيد في محافل دولية رئيسية، مثل الجمعية العامة ولجنة التنمية الاجتماعية والاتحاد الأفريقي ومؤتمرات رؤساء الدول والحكومات الأيبيرية - الأمريكية، على أن دعم تنمية الشباب يشكل وسيلة هامة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وقبل صدور إعلان السنة الدولية للشباب، قامت دول أعضاء بالفعل بالترويج للعديد من جداول الأعمال الإقليمية والوطنية المكرسة للشباب، على سبيل المثال سنة الشباب الأفريقي وسنة الشباب الأيبيري - الأمريكي (وقد احتفل بهما في عام ٢٠٠٨)، وسنة الشباب في الاتحاد الروسي (٢٠٠٩)، وعقد تنمية الشباب الأفريقي (٢٠٠٩-٢٠١٨) الذي أعلنه الاتحاد الأفريقي.

٤ - وبناء على هذا الزخم، اعتمدت الجمعية العامة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، قرارها ١٣٤/٦٤ الذي أعلنت فيه السنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم، والتي تبدأ في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠. ويمثل إعلان السنة، بمبادرة من تونس، التزام الدول الأعضاء مجدداً بكفالة وضع الشباب والشابات في صلب جدول أعمال التنمية. وفي الوقت الحاضر، يوجد أكثر من ١,٢ بليون شخص تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً في جميع أنحاء العالم ويمثلون نحو ١٨ في المائة من مجموع سكان العالم. ومن ثم يتيح إعلان السنة الدولية للشباب فرصة استراتيجية لكل من زيادة الوعي بشأن التحديات والفرص أمام فئة هامة جدا من السكان والدفاع عن حقوق الشباب.

٥ - وفي هذا السياق، يعزز موضوع السنة وهو "الحوار والتفاهم" الاتصال عبر الأجيال والثقافات والأديان والحضارات ويدافع عن مُثل السلام واحترام حقوق الإنسان والتضامن. وشجعت الدول الأعضاء ومنظمات الشباب وجماعات المجتمع المدني والشباب على الاحتفال بالسنة عن طريق الاضطلاع بأنشطة لعرض مساهمات الشباب في التنمية وتعزيز التفاهم والتأكيد على فوائد مشاركتهم في جميع جوانب المجتمع.

ثالثاً - الأنشطة والمبادرات التي نظمتها الدول الأعضاء على الصعيد الوطني

ألف - وضع مبادرات الدول الأعضاء في سياقها: السنة الدولية للشباب كخلفية وعامل حفاز

٦ - دُرِّج على الاحتفال بالسنوات الدولية على الصعيد الوطني، ويُتجه إلى أن توجهها لجان وطنية، عادة ما تتكون من كيانات حكومية مناسبة مثل وزارات الشباب أو وزارات التعليم، ومجالس الشباب الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني، وممثلو منظومة الأمم المتحدة

وأصحاب المصلحة الآخرون ذوو الصلة. وتُشجع الدول الأعضاء على عقد مناسبات للاحتفال بالسنة الدولية للشباب واستعراض سياساتها وبرامجها الوطنية لتنمية الشباب. ويهدف مؤيدو السنة إلى استخدامها كعامل حفّاز لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب على وجه أكمل، وزيادة مشاركة الشباب في المجتمع، وتوسيع نطاق إمكانية حصولهم على الفرص التي تسنح.

٧ - وفي هذا السياق، قامت الدول الأعضاء وجماعات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة في ٦ تموز/يوليه ٢٠١١ بتنظيم ٣٥٤ مناسبة للاحتفال بالسنة، تراوحت ما بين عقد مؤتمرات وندوات وإقامة معسكرات ومعارض ومسابقات (مثل الرياضة والكتاب والتصوير الفوتوغرافي والفن)، وعرض الأفلام وإقامة حفلات موسيقية وحلقات عمل تدريبية، وعقد مؤتمرات مشتركة بين الأجيال ومؤتمرات تُعقد على غرار نموذج الأمم المتحدة ومؤتمرات قمة للشباب ومهرجانات ودورات دراسية بالاتصال بالإنترنت أو بدون الاتصال بها بشأن قضايا ذات صلة بالشباب ومشاريع للخدمة المجتمعية^(٤). وقد ركّزت هذه الأنشطة على مواضيع رئيسية مثل البيئة، وفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومشاركة الشباب وتمكينهم.

٨ - ويجدر التنويه بدعم الدول الأعضاء ومشاركتهم في هذا الصدد. فقد احتفل بإعلان بدء السنة الدولية للشباب في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ في جميع المناطق. وأقيمت مناسبات خاصة للاحتفال بيدها في ٢٩ بلدا، هي أرمينيا، وأوغندا، والبحرين، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورومانيا، وزامبيا، وسري لانكا، وسيراليون، والصومال، وغيانا، والفلبين، وكازاخستان، والكاميرون، وكندا، وليسوتو، ومصر، والمكسيك، ومنغوليا، وميانمار، والنمسا، ونيبال، ونيجيريا، والهند.

٩ - وعلى مدار السنة، اضطلعت دول أعضاء بمبادرات عديدة لتسليط الضوء على مساهمة الشباب في المجتمع ومعالجة القضايا الراهنة التي تمسهم. ويرد أدناه سرد لبعض هذه الأنشطة، مصنفة حسب الموضوع ذي الأولوية ونوع المبادرة.

(٤) ترد جميع هذه المناسبات في تقويم السنة الدولية للشباب على الإنترنت، الذي يتولى وضعه برنامج الشباب الذي تديره إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (<http://social.un.org/absolutewc/>).

باء - وضع جدول أعمال للشباب على التقويم السنوي

١٠ - أتاحت السنة الدولية للشباب للدول الأعضاء فرصة وضع قضايا الشباب على التقويم السنوي. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعلنت الصين عام ٢٠١١ "سنة شباب الاتحاد الأوروبي والصين" بغية تحقيق هدفين مزدوجين هما تعزيز الحوار المشترك بين الثقافات وتوطيد التفاهم والصداقة بين الشباب الأوروبي والشباب الصيني. وفي كينيا، احتفلت وزارة شؤون الشباب والرياضة بالأسبوع الوطني للشباب. وفي قطر، احتفلت إدارة أنشطة ومناسبات الشباب التابعة لوزارة الثقافة والفنون والتراث باليوم الدولي للشباب في إطار موضوع "الحوار والثقافة".

جيم - المنتديات والمؤتمرات والجوائز والمسابقات

١١ - دعمت الحكومات في جميع أنحاء العالم مصفوفة واسعة النطاق من المناسبات التي تتصل بالشباب والتي أدت إلى تعزيز مكانة قضايا الشباب. وفي الصين، ركزت الاحتفالات باليوم الدولي للسلام على موضوع "التنمية الصينية من أجل الشباب والسلام". وفي المعرض العالمي الذي أُقيم في شنغهاي، أُقيم منتدى للشباب عن موضوع الشباب والمدن والمستقبل؛ تضمّن مشاركة العديد من مجموعات الشباب الصيني الرائدة. وبالإضافة إلى ذلك، نُظّم في شينجين حدث رياضي على نطاق واسع هو "إقامة جسور للصداقة".

١٢ - وفي إندونيسيا، تولّت وزارة الشباب والرياضة زمام عدة مبادرات. وعُقد مؤتمر طلاب جامعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في باندونغ في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠، وحدد دور الشباب في الحفاظ على التراث الثقافي. وعُقد منتدى شباب آسيا وأفريقيا في باندونغ في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٠، وشكّل فرصة استراتيجية للشباب لرفع أصواتهم والترويج لأفكارهم بشأن الأهداف الإنمائية للألفية. وعُقدت دورة ألعاب باندونغ في كوالالمبور في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١١، وشكّلت منتدى رياضياً ثنائياً للشباب ضمّ نحو ٨٠٠ طالب إندونيسي وماليزي في منافسات ودية.

١٣ - وفي عُمان، نظمت وزارة التعليم، بالتعاون مع اليونسكو، المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وفي بيرو، عقدت الأمانة الوطنية للشباب، في إطار السنة الدولية للشباب، اجتماعاً للشباب من ١٧ منطقة مختلفة من أجل اقتراح استراتيجيات لزيادة مشاركة الشباب في معالجة قضايا رئيسية مثل الحمل وتعاطي المشروبات الكحولية والمخدرات بين الشباب، فضلاً عن مسألة الحصول على التعليم.

١٤ - وأبلغت وزارة الرياضة والسياحة وسياسات الشباب في الاتحاد الروسي عن الأنشطة التي نظمتها منظمات الشباب والمجتمع المدني من أجل السنة، بما في ذلك الاجتماع الدولي بشأن "جمعية الأجيال: عالم يسوده السلام واللاعنف"، فضلا عن عقد مؤتمر بعنوان "التعاون الدولي والأقاليمي بشأن الشباب وخبرة البلدان في العمل مع المراهقين والشباب" والمشروع الدولي بعنوان "نحن مستقبل رابطة الدول المستقلة" في إطار المنتدى الدولي للشباب.

١٥ - وقدمت شعبة الشباب في وزارة التنمية الاجتماعية في سانت كيتس ونيفيس جائزة شهرية تُمنح للشباب الذين يؤدون أعمالا متميزة للاحتفال بالسنة. وفي توغو، ضمّ أول منتدى وطني للشباب، عُقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١، أكثر من ٧٥٠ شابا من جميع المحافظات من أجل تشجيع الحوار والتفاهم فيما بين الشباب من السكان وزيادة مشاركتهم في عمليات صنع القرار.

دال - مبادرات الدول الأعضاء: تنفيذ السنة الدولية للشباب

١٦ - استرشدت المبادرات التي اتخذتها عدة دول أعضاء بموضوع السنة الدولية للشباب. وقام المركز الوطني لتنمية الشباب التابع لوزارة الشباب والرياضة والثقافة في جامايكا بإدراج موضوع السنة في برامجه لعام ٢٠١٠. وإحياء للشهر الوطني للشباب، الذي يحتفل به في تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، نفذت الحكومة أنشطة مخصصة لعرض "الحوار والتفاهم" باعتباره جانبا فائق الأهمية في تنمية الشباب. واتخذت حكومة تايلند مبادرات متنوعة في نطاق هذا الموضوع، بما في ذلك إقامة المخيمات ووضع البرامج بهدف جمع الشباب من خلفيات شتى في منتدى مشترك للحوار.

١٧ - وقد تناولت الدول الأعضاء، في السياق الخاص بكل منها، موضوع السنة الدولية للشباب. ففي سري لانكا بعد انتهاء النزاع، أتاحت السنة فرصة رئيسية لتعزيز المُثل العليا للسلام والتضامن والوثام في ما بين أفراد الجيل الأصغر سنا في البلد. ونتيجة لذلك، أسهمت الأنشطة الوطنية التي نُظمت احتفاءً بالسنة في عملية المصالحة في البلد. وفي النمسا، استكشف موضوع الحوار والتفاهم من خلال اتخاذ مبادرات عديدة من بينها ندوة نظمتها في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ الجمعية النمساوية لحقوق الإنسان، ضمّت الخبراء والشباب لمناقشة زيادة العداء الذي يستهدف فئات معينة ويؤثر على جميع أفراد المجتمع، بمن فيهم الشباب من السكان.

١٨ - واغتنت بعض الدول الأعضاء فرصة السنة الدولية للشباب لإعادة تأكيد التزامها بتنمية الشباب. ففي إندونيسيا، أعادت وزارة شؤون الشباب والرياضة تأكيد تعهداتها بإقامة شراكات قوية لزيادة الاستثمار في الشباب وتشجيع الإسهامات في المجتمع التي يقودها

الشباب. وشرعت حكومة سري لانكا بعقد مجموعة من المناسبات لتجديد تركيز البلد على الشباب والمسائل المتصلة بالشباب. وكان ثمة اتجاه ملحوظ آخر تمثل في زيادة الدعم المقدم من الحكومات لمنظمات الشباب. فمثلا، في النمسا، كجزء من سياسات الشباب، قُدِّم الدعم المالي لمنظمات الشباب ومبادراتهم ونواديبهم والمشاريع الموجهة إليهم.

١٩ - وبدأت بعض البلدان مبادرات خاصة تمشيا مع السنة الدولية للشباب. ففي البرتغال، أنشأت الحكومة لجنة وطنية لرصد السنة الدولية للشباب. وتتولى اللجنة، برئاسة المعهد البرتغالي للشباب، مسؤولية تنسيق الأنشطة الوطنية التي تقوم بها المؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني في ما يتصل بالسنة. ولا تُذكي اللجنة الوعي بشأن السنة فحسب، بل أيضا بشأن حقوق الشباب. إذ إنها تهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب وزيادة الاستثمار المتصل بالشباب وتعميم سياسات الشباب التي ينتهجها البلد. وفي صربيا، افتتحت وزارة الشباب والرياضة برنامج "الشباب هم القانون" لتشجيع النشاط الاجتماعي وزيادته. وفضلا عن أن احتفال البرنامج بإقامة مناسبات، فقد اشتمل على كثير من المبادرات الرئيسية: صياغة مشروع قانون الشباب، الذي انطوى على عقد أكثر من ٨٠ مائدة مستديرة، بلغ مجموع عدد المشاركين فيها ٢ ٨٩٥ مشاركا، معظمهم من الشباب و/أو الخبراء في التعامل مع قضايا الشباب؛ والاحتفال بالسنة الأوروبية للعمل الطوعي وبالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين في عام ٢٠١١؛ وتقديم المساعدة للشباب لإجراء حوار مع أقرانهم في جميع أنحاء المنطقة والعالم؛ وتنظيم مؤتمر دولي عن المشاركة الديمقراطية للشباب وإقامة الاتصال بحكومات أوكرانيا والبرتغال وسلوفاكيا والتوقيع على بروتوكولات التعاون في ما بينها في مجال التعاون الشبابي.

هاء - تناول التنمية الوطنية في سياق السنة الدولية للشباب

٢٠ - حفزت السنة الدولية للشباب الحكومات على التركيز على برامج محددة متعلقة بالشباب تستهدف الأولويات الإنمائية الوطنية الأوسع نطاقا. وتشير التقديرات التي أصدرتها منظمة العمل الدولية مؤخرا إلى أن إجمالي عدد العاطلين عن العمل من بين الشباب النشطين اقتصاديا البالغ عددهم على الصعيد العالمي ٦٢٠ مليونا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما، بلغ ذروة تاريخية قدرها ٨١ مليون شاب في نهاية عام ٢٠٠٩. ويتجه الشباب، بشكل عام، للعمل ساعات أطول بموجب ترتيبات عمل غير رسمية ومتقطعة وغير مأمونة، تتميز بانخفاض الإنتاجية والأجور والحماية الاجتماعية منقوصة التغطية. وإذا تعترف الدول الأعضاء بالأهمية المركزية للظروف الملائمة لعمالة الشباب بالنسبة لتنمية الشباب ورفاههم، فقد اتخذت تدابير لتعزيز ظروف العمل وزيادة فرص العمل المتاحة للشباب.

فمثلا، أقامت حكومة توغو برامج تدريب للشباب العاطلين عن العمل ونفذت برنامجا وطنيا للمتطوعين يتيح للخريجين العاطلين عن العمل اكتساب الخبرة المهنية. وسوف توفر أيضا الفرص المهنية للشباب من خلال برنامجها لدعم تكامل فرص العمل وتنميتها.

٢١ - وفي بعض الدول الأعضاء دُعي الشباب الذين أبدوا اهتماما بالقضايا البيئية، للمشاركة بنشاط في أعمال الدعوة في مجال تغيّر المناخ، والتكثيف مع هذا التغيّر والتخفيف من حدته على الصعيد الوطني، وفي المفاوضات الدولية بشأن تغيّر المناخ. وفي ترينيداد وتوباغو أدارت وزارة شؤون الرياضة والشباب برامج عن القضايا البيئية. فمثلا، استهدف برنامج "بلدي ومجتمعي ومكاني" تشجيع الشباب على حماية البيئة من التدهور.

٢٢ - وفي ظل خلفية السنة الدولية للشباب، قادت الدول الأعضاء أيضا الجهود الرامية إلى حماية الشباب من التمييز ووضعت برامج عمل إيجابية. فمثلا، ركّزت ثلاثة مشاريع نُفذت في جميع أنحاء النمسا في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ على الشباب من أصول مهاجرة، ولا سيما اتخاذ إجراءات إيجابية تتعلق بالنساء والفتيات المسلمات (مشروع "فاطمة") وبالشباب المسلم ("مشروع مصطفى"). وركّز مشروع آخر على تدريب الموجهين لتنفيذ هذه البرامج الجديدة (مشروع "الأبطال"). وفي بيرو، شجّعت الأمانة العامة الوطنية للشباب على إقامة منتدى لتمكين الشباب من الريف والشعوب الأصلية والمنحدرين من أصول أفريقية، من القيام بتعزيز تنفيذ ورصد وتقييم السياسات العامة التي تستهدف هذه الشريحة من المجتمع. وبدأت بيرو أيضا برامج للمسجونين السابقين من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاما، يستهدف تحسين نوعية حياتهم وتيسير إعادة إدماجهم في المجتمع.

٢٣ - وأبلغت الدول الأعضاء عن التقدم المحرز طوال السنة في معالجة الشواغل وتوسيع نطاق الفرص المتاحة للشباب في بلدانهم. ففي الأردن، وضع المجلس الأعلى للشباب سياسات تتعلق بأعمال المجلس خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، ركّزت ٤٢ سياسة منها على الشباب. ووضعت استراتيجية وطنية للشباب للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، ويجري العمل بالفعل على وضع المرحلة الثانية من الاستراتيجية، التي تبدأ في مطلع عام ٢٠١١. وفي أوزبكستان، تواصل مؤسسة منتدى الثقافة والفنون في أوزبكستان عملها تمثيا مع مبادئ السنة. وأنشئ في عام ٢٠٠٦ مركز مبادرات الشباب كيجاك أوفوزي (صوت المستقبل)، وهو الذراع الشبابية للمنتدى، وأصبح منذ ذلك الحين في طليعة منظمات الشباب في أوزبكستان. ويعمل المركز على مواضيع من قبيل التعليم والثقافة والفنون، وتكنولوجيا المعلومات، وبدعم منظمات الشباب. وفي ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠، في اليوم الدولي للشباب، اختار مركز

الأمم المتحدة للإعلام وصندوق الأمم المتحدة للسكان مركز كيلاجاك أوفوزي كأفضل مشروع للشباب.

٢٤ - وأتاحت السنة الدولية للشباب الفرصة لبعض الدول الأعضاء للنظر في قضايا الشباب على أعلى المستويات الحكومية. ففي ٤ نيسان/أبريل ٢٠١١، أجرى مجلس اللوردات في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مناقشة عن الشباب والتنمية الدولية. وأتاحت هذه المناقشة، وهي الأولى من نوعها في مجلس اللوردات، الفرصة لأعضاء المجلس لفحص سياسات الحكومة الرامية إلى دعم الشباب في كثير من التحديات التي يواجهونها، ولا سيما في البلدان النامية.

رابعا - الأنشطة والمبادرات التي نظمتها الكيانات المشتركة بين الدول على الصعيد الإقليمي

٢٥ - وضع الاتحاد الأفريقي^(٥) قضايا الشباب على قائمة الأولويات. فإحياء لليوم الأفريقي للشباب والسنة الدولية للشباب، جمع الاتحاد الأفريقي وشركاؤه أكثر من ٣٠٠ شاب من إثيوبيا في احتفال افتتحه رئيس البلد رسمياً. وفي هذه المناسبة، دعا الشباب إلى زيادة مشاركة الشباب في المجتمع الأفريقي بجميع جوانبه. وفي المؤتمر التمهيدي لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي للشباب، المعقود من ١ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ في أديس أبابا، أقر بدور السنة الدولية للشباب في وضع الشباب الأفريقي كأولوية عليا على جدول الأعمال.

٢٦ - وعقد مؤتمر القمة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في مالابو، غينيا الاستوائية، من ٢٣ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١١. وخلال مؤتمر القمة، وفي مناقشة بشأن "التعجيل بتمكين الشباب من أجل التنمية المستدامة"، أُشير إلى أن السنة الدولية للشباب تشكل محفلاً لحشد الشباب الأفريقي من أجل المشاركة البنّاءة.

خامسا - الأنشطة والمبادرات التي نُظمت على الصعيد الدولي

٢٧ - بدأ الأمين العام السنة الدولية للشباب في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠. وأدلى بيانات وزير الشباب والرياضة والتربية البدنية في تونس، سمير العبيدي، والسفير والممثل الدائم لبنن لدى الأمم المتحدة، جان - فرانسيس زانسو، ووكيل الأمين العام لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شا زوكانغ، والممثلة الخاصة لمنظمة العمل الدولية لدى الأمم المتحدة ومديرة مكتبها في الأمم المتحدة، جين

(٥) وردت مدخلات الاتحاد الأفريقي من خلال اليونسيف.

ستيوارت، والنائب الأقدم المساعد لمدير البرنامج في وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، مايكل بيتس، وممثلة الشباب من حركة باكس رومانا، مايا سعود، ونصيرة الشباب في الأمم المتحدة مونيكا كولمان. واحتفالاً ببدء السنة الدولية للشباب، أصدر رؤساء كيانات الأمم المتحدة بياناً مشتركاً. وأدلى أيضاً ببيانات بمناسبة بدء السنة الأمين العام، واليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، وموئل الأمم المتحدة، وجمعية الشباب العالمية، والمجلس الوطني للشباب في ناميبيا.

٢٨ - وبغية تسليط الضوء على السنة الدولية للشباب، قررت الجمعية العامة تنظيم اجتماع رفيع المستوى للأمم المتحدة معني بالشباب، وفق التكاليف الصادر عن الجمعية في القرار ١٣٤/٦٤. ومن المزمع عقد الاجتماع رفيع المستوى في ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١ في نيويورك بمقر الأمم المتحدة.

٢٩ - وشملت المناسبات الدولية الكبرى الأخرى، المؤتمر العالمي الخامس للشباب، المعقود في تركيا من ٣١ تموز/يوليه إلى ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠، الذي استضافته المنظمة الدولية لطفل السلام بالشراكة مع رابطة E-Genclik، وجمعية شباب اسطنبول، ووزارة الشباب والرياضة في تركيا. وتفرع عن المؤتمر الخامس للشباب، مؤتمر شباب جنوب آسيا بقيادة حركة الشريط الأزرق، وهي مؤتمر إقليمي للشباب اعتمد موضوع "السلام والحوار والتفاهم للسنة الدولية للشباب".

٣٠ - وعُقد المؤتمر العالمي للشباب، الذي نظّمته حكومة المكسيك، في مكسيكو سيتي من ٢٤ إلى ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٠. وقد نظّمت هذا المؤتمر الأمانة العامة لوزارة الخارجية، والأمانة العامة للتعليم العام، والمعهد المكسيكي للشباب، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وجمع المؤتمر بين ممثلين عن الحكومات ومنظمات المجتمع المدني لتحديد الأولويات المتصلة بالشباب بغية إدراجها في الخطة الإنمائية الدولية بما يتجاوز نطاق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويجسّد إعلان غواناجواتا نتائج هذا المؤتمر^(٦).

٣١ - يوفر الاهتمام الذي يوليه الشباب للرياضة مدخلاً لتعزيز الأهداف الإنمائية الدولية، من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية، ولنقل القيم التي تعزز السلام والتعاون. وفي ضوء ذلك، نُظمت دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي أُقيمت في سنغافورة من ١٤ إلى ٢٦ آب/أغسطس

(٦) متاح على الرابط التالي: http://www.c-fam.org/docLib/20100908_declaracion_guanajuato_ing-1.pdf.

٢٠١٠، بهدف إلهام الشباب، المشاركون منهم والمراقبون، لتبني القيم الأولمبية المتمثلة في التفوق والصداقة والاحترام، وتجسيد هذه القيم والتعبير عنها.

سادساً - الأنشطة والمبادرات التي نظمها المجتمع المدني

٣٢ - كانت منظمات المجتمع المدني من المساهمين الرئيسيين في نجاح السنة الدولية للشباب. وجرى تنظيم مبادرات لا حصر لها تقوم على المجتمع المدني مرتبطة بطائفة واسعة من قضايا الشباب في البلدان التالية: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وأفغانستان، وإكوادور، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وأوزبكستان، وأوغندا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبرمودا، وبلجيكا، وبليز، وبنما، وبنن، وبوركينا فاسو، وبيرو، وبيلاروس، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتشاد، وتونس، وجامايكا، والجمهورية العربية الليبية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، ورومانيا، وزامبيا، وزمبابوي، وسري لانكا، والسلفادور، والسنغال، وسويسرا، وسيراليون، وصربيا، والصومال، والصين، وغانا، وغيانا، وفرنسا، والفلبين، وقبرص، والكاميرون، وكرواتيا، وكمبوديا، وكندا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، ولبنان، وليسوتو، وماليزيا، والمارتنيك، ومصر، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، وميانمار، وناميبيا، والنمسا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.

٣٣ - ومن بين المنظمات العالمية، أفادت الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بأن أنشطة السنة كانت مجالا يوصي باتخاذ إجراءات بشأنه في اجتماعات اللجان الإقليمية التابعة لها ومؤتمراتها الإقليمية في كل منطقة إقليمية من المناطق الإقليمية الخمس التابعة للرابطة (المنطقة الأفريقية، والمنطقة العربية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، ومنطقة نصف الكرة الغربي). واحتفالا بالسنة وبمرور ١٠٠ عام على بدء الأنشطة الدولية للمرشدات وفتيات الكشافة، استضافت الرابطة ثلاثة منتديات عالمية متعاقبة للفتيات. وكان هدف هذه المنتديات تعزيز الحوار والتفاهم، والتوعية بالمسائل التي تمثل أهمية للفتيات والشابات في أنحاء العالم، وتعبئة الفتيات من جميع البلدان الأعضاء في الرابطة وعددها ١٤٥ بلدا وإشراكهن في أنشطة الدعوة والربط بين شباب مندوبي الرابطة في أنحاء العالم. وأعدت الرابطة أيضا كتيباً للدعوة يركز على السنة، بعنوان "عشرة ملايين فتاة... صوت واحد".

٣٤ - وفيما بين منظمات الشباب الإقليمية الجامعة، احتفل المنتدى الأوروبي للشباب بالسنة الدولية للشباب وقام ببدء أنشطة السنة مع مجالس الشباب البلجيكية، وذلك في إطار رئاسة بلجيكا للاتحاد الأوروبي. وفي إطار السنة الدولية للشباب، تشارك المنتدى الأوروبي للشباب أيضا مع مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا، والحكومة الإسبانية، والمجلس الإسباني للشباب، في تنظيم الإصدار الحادي عشر للجامعة بشأن الشباب والتنمية، الذي عقد في موليندا، إسبانيا، خلال الفترة من ١٢ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وخصص المنتدى الأوروبي للشباب إصدارا خاصا من مجلته "YO!" (رأي الشباب) للأمم المتحدة. وجرى إعداد هذا الإصدار الخاص بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وركز على المبادرات المتعلقة بالشباب في الأمم المتحدة.

٣٥ - وأسهمت المنظمة الدولية لطفل السلام في موضوع السنة الدولية للشباب بعروض موسيقية ترويجية لدى احتفالياتها الموسيقية المتعددة الأديان "طفل السلام - ألفا أوميغا" في المملكة المتحدة، وإستونيا، وتركيا. وعملت كل من المنظمة الدولية لطفل السلام، ومنظمة أطفال العالم على الصعيد العالمي (الولايات المتحدة الأمريكية)، ومنظمة نحن الشباب نكترث (غانا)، وأكاديمية كن أنت التغيير (كينيا)، والألعاب الرياضية المتحدة (النمسا، الجمهورية التشيكية، ألمانيا، صربيا، هنغاريا)، ومنظمة KULtiger (ألمانيا)، ووكالة فيلت (هولندا)، وحرمة الشريط الأزرق (الهند)، ومنظمة CYCAN (الصين)، ومنظمة - إيكو - سنغافورة، ومنظمة الحفاظ على صغار السن (المكسيك)، ومنظمة الواحة OASIS (البرازيل)، ومنظمة طفل السلام (الأرجنتين)، جميعها طوال السنة الدولية للشباب من أجل تعبئة دعم الشباب لقمة الأرض المقرر عقدها في ريو دي جانيرو، البرازيل، في حزيران/يونيه ٢٠١٢.

سابعاً - الأنشطة والمبادرات التي نظمتها كيانات الأمم المتحدة

النهج الإطاري للأمم المتحدة من أجل السنة الدولية للشباب

٣٦ - تمثل الشبكة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المعنية بتنمية الشباب الآلية العالمية للتعاون في المسائل المتعلقة بتنمية الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة. وتهدف الشبكة إلى تعزيز فعالية العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجال تنمية الشباب على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. ونسقت الشبكة أنشطة السنة الدولية للشباب عن طريق جهة الاتصال المعنية بالشباب (المعروفة أيضا بالبرنامج المعني بالشباب) في شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وفي الاجتماع السنوي الذي عقد في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في شباط/فبراير ٢٠١٠، أعد أعضاء الشبكة النهج الإطاري للأمم المتحدة من أجل السنة

الدولية للشباب: الحوار من أجل التفاهم. وحدد النهج أهدافا استراتيجية وأرسى الإطار الإرشادي للسنة على النحو التالي: (أ) التوعية: زيادة الالتزام والاستثمار فيما يتعلق بالشباب، (ب) التعبئة والمشاركة: زيادة مشاركة الشباب والشراكات معهم، (ج) الربط وإقامة جسور التواصل: زيادة التفاهم فيما بين الثقافات بين الشباب. وسيستمر النهج في تدعيم الجهود المبذولة لتنمية الشباب، بما في ذلك تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب.

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٣٧ - تولت جهة التنسيق المعنية بالشباب التابعة لشعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي، بالنيابة عن الشبكة المشتركة بين الوكالات، قيادة الجهود الرامية لتنسيق كافة الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للشباب. ووفقا لكل من موضوع السنة والأهداف المحددة في النهج الإطاري للأمم المتحدة، تعمل جهة التنسيق على التوعية بقضايا الشباب، وتعبئة أصحاب المصلحة من أجل اتخاذ إجراءات وتوسيع نطاق شراكات مع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة تركز على وضع جدول أعمال للتنمية على الصعيد العالمي يتمحور حول الشباب.

٣٨ - وعملت جهة التنسيق على تنسيق البدء في السنة الدولية للشباب في مقر الأمم المتحدة، ونظمت سلسلة من الإحاطات بلغت ١١ إحاطة مع شركاء من المجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة، من أجل مناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بالشباب في إطار السنة. وشملت مواضيع تلك الإحاطات ما يلي: "الحوار والتفاهم"، و "الاستثمار في الشباب"، و "توظيف الشباب"، و "الشباب والبيئة"، و "الشباب وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز"، و "مشاركة الشباب"، و "الفتيات والشابات: تمكين الفتيات والشابات المحرومات"، و "قضايا شباب الشعوب الأصلية"، و "الشباب والتراعات المسلحة"، و "الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، و "الشباب والتعليم". وكانت هذه الإحاطات تهدف إلى تقديم معلومات إلى الدول الأعضاء وتيسير الحوار فيما بينها وبينها والمجتمع المحلي. ونظمت جهة التنسيق أيضا عددا من المناسبات الجانبية، بما في ذلك: "توظيف الشباب في أوقات الأزمات"، بالتعاون مع البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة؛ و "تمثيل الجنسين في الوسائط الإعلامية التي ينتجها الشباب"، وهي مناسبة جانبية عقدت في لجنة وضع المرأة، بالتعاون مع تحالف الحضارات والمنظمة الدولية للهجرة؛ و "الشباب والعمل الكريم"، وهي مناسبة جانبية عقدت خلال اليوم الدولي للقضاء على الفقر؛ و "مشاركة الشباب"، وهي مناسبة جانبية عقدت في لجنة التنمية الاجتماعية، بالتعاون مع البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة والمندوبين الشباب؛ و "التنمية التي يقودها الشباب

والأعمال الخيرية الشبابية“، وهي مناسبة جانبية نظمت بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية ”البحث عن أرضية مشتركة“؛ و”جانبا الجنسين: المساواة بين الجنسين عن طريق تعليم الشباب“، وهي مناسبة جانبية عقدت بالتعاون مع منظمة AXIOS - Misión Mujer أثناء عقد اجتماع لجنة وضع المرأة؛ و”مشاركة الشباب: حماية احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة“، وهي مناسبة جانبية عقدت في اجتماع لجنة التنمية المستدامة، ونظمت بالتعاون مع المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب استعدادا لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٣٩ - ومن أجل تعزيز تدفق الحوار الذي يتسم بالشفافية مع الجمهور، تستخدم جهة التنسيق وسائط التواصل الاجتماعي من أجل الاتصال مع الشباب. وقد أدت المشاورات الشهرية المتعلقة بقضايا الشباب وشواغلهم إلى تمكين الشباب من جميع أنحاء العالم من التعبير عن آرائهم ومن أن يستلهم كل منهم أفكار الآخرين، بغض النظر عن الاختلافات بينهم. وتطلعت المشاورات الشهرية في تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ”السبل العديدة التي يمكن أن يستعين بها الشباب لتعزيز الحوار والتفاهم“.

٤٠ - وعميقا لتواصل جهة التنسيق مع جمهورها خلال السنة الدولية للشباب، وبالتعاون مع الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمة العالمية لحركة الكشافة، أعدت جهة التنسيق ”مجموعة الأنشطة: دليل للاحتفال بالسنة الدولية للشباب“. والهدف من المجموعة هو تزويد الشباب بإرشادات عملية وأمثلة ملموسة بشأن كيفية تنظيم الأنشطة وتنفيذها فيما يتعلق بمواضيع رئيسية طوال السنة وما بعدها. وتضمنت منشورات أخرى، ”مشاركة الشباب في التنمية: مبادئ توجيهية موجزة لشركاء التنمية“ (اشتركت في إصداره المنظمة غير الحكومية ”التنمية الدؤوبة“)؛ و”الإصدار الجديد لعام ٢٠١٠ من برنامج العمل العالمي للشباب“؛ و”كتيب السنة الدولية للشباب“؛ و”دليل جديد لعام ٢٠١٠ للمندوبين الشباب لدى الأمم المتحدة“؛ و”النمو معا: الشباب وعمل الأمم المتحدة“^(٧).

٤١ - وخلال السنة، أصدرت جهة التنسيق أيضا سلسلة من صحائف الوقائع بشأن ”توظيف الشباب“، و”التزاع المسلح“، و”الشباب وتغير المناخ“، و”فيروس نقص المناعة البشرية والشباب“، و”الفتيات والشابات“، و”الشباب والجوع“، و”مشاركة الشباب“، و”الشباب والشراكات بين الأجيال“، و”الشباب كاستثمار ذكي“، و”صحة الشباب“، و”الشباب وروح التطوع“، و”الشباب: دعم الحوار والتفاهم“، و”الشباب والإعاقة“،

(٧) يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <http://social.un.org/youthyear/publications.html>.

و "استعراض إقليمي: الشباب في أفريقيا"، و "استعراض إقليمي: الشباب في المنطقة العربية"، و "استعراض إقليمي: الشباب في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ"^(٨).

٤٢ - واشتركت الإدارة مع مبادرة التأثير الأكاديمي التابعة للأمم المتحدة من أجل تنظيم سلسلة من المناقشات الإلكترونية تتيح منبرا للشباب كي يعبروا عن آرائهم بشأن القضايا التعليمية الموجودة في سياق الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في جنيف في تموز/يوليه ٢٠١١.

٤٣ - ومن أجل إبراز قضايا الشباب بشكل أكبر، عينت الممثلة ومناصرة قضايا الشباب مونيكا كولمان "بطلة الشباب" للسنة الدولية للشباب. وفي ذلك السياق، قامت السيدة كولمان بزيارة ما يربو على ٢٥ بلدا خلال السنة عن طريق شراكات مع الوكالات الحكومية المحلية وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، لمقابلة الشباب والتعرف على أكثر شواغلهم إلحاحا والتوعية بقضايا الشباب وإنجازاتهم على الصعد المحلي والوطني والعالمي^(٩).

إدارة شؤون الإعلام

٤٤ - شارك قسم التنمية التابع لشعبة الاتصالات الاستراتيجية بإدارة شؤون الإعلام في إصدار كتيب ومجموعة السنة الدولية للشباب، ونظم عقد المؤتمر الصحفي وإصدار المواد الإعلامية لتعيين مونيكا كولمان بطلة لشباب الأمم المتحدة. ونظمت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام العديد من أنشطة الدعوة للتوعية بالسنة، بالتعاون مع الجهات الشريكة المحلية، بما فيها الحكومات المضيفة ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية واتحادات الشباب. ونُظمت أنشطة احتفالا بالسنة في مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كل من بريتوريا، وبورت أوف سين، بيروت، وتبيليسي، وجنيف، ودار السلام، ودكا، وريو دي جانيرو، وطرابلس، وطشقند، وطهران، وفينا، وكانبرا، ولاغوس، وماسيرو، ومانيلا، ومكسيكو سيتي، والمنامة، ونيروبي، ونيودلهي، واغادوغو، ويانغون، وياوندي، ويريفان. وقدمت المراكز الإعلامية في كل من بانكوك، وبروكسل، وبريتوريا، وبوغوتا، وبوينس آيرس، وجاكرتا، ودكا، وريو دي جانيرو، وطوكيو، وكانبرا، ولاغوس، وليما، ومانيلا، ونيروبي، ونيودلهي، المساعدة في تنظيم الزيارة التي قامت بها بطلة شباب الأمم المتحدة إلى كل بلد من البلدان التي تضم تلك المراكز.

(٨) يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <http://social.un.org/youthyear/launch.html#fact>.

(٩) يمكن معرفة المزيد من المعلومات بالاطلاع على: <http://social.un.org/youthyear/Coleman.html>.

٤٥ - وغطت المنافذ المتعددة اللغات التابعة لشعبة الأخبار ووسائل الإعلام بإدارة شؤون الإعلام السنة تغطية واسعة، من خلال الأخبار على الإنترنت والبرامج الإذاعية والتلفزيونية وتغطية الاجتماعات ومنابر وسائل الإعلام الاجتماعية. وقدم مركز أنباء الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة تغطية للأنشطة والتطورات المتصلة بالسنة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. وأنشأ قسم الخدمات شبكة الإنترنت مواقع على الشبكة متخصصة بالإسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية^(١٠). وبلغ مجموع عدد زيارات المواقع الشبكية ٦٩ ٨١٢ زيارة في الفترة الواقعة فيما بين ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ و ١١ أيار/مايو ٢٠١١، بناء على إحصاءات مستمدة من برنامج تحليلات غوغل. وأنشأ قسم خدمات شبكة الإنترنت أيضا الموقع الشبكي لليوم الدولي للشباب بالإسبانية والروسية والصينية والعربية والفرنسية^(١١). وأصدر قسم تغطية الاجتماعات ما مجموعه ٤٤ نشرة صحفية (٢٧ منها بالإنكليزية و ١٧ بالفرنسية)، تغطي الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية، بما فيها رسائل وبيانات الأمين العام خلال السنة. وتتولى إدارة شؤون الإعلام مسؤولية تقديم الدعم بالاتصالات خلال الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب، وترتيبات عقد مؤتمرات صحفية وإجراء الاتصالات مع وسائل الإعلام بشأن التطورات المتعلقة بالاجتماع.

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٤٦ - أُقيمت مناسبة إعلان بدء السنة الدولية للشباب في أفريقيا في أديس أبابا في يوم الشباب الأفريقي المصادف ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ونُظمت بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي. واتخذت هذه المناسبة شكل حلقة نقاش بين سفراء أفرقة لتوغو ومصر وتونس وغينيا الاستوائية ونيجيريا، وعدد من ممثلي الشباب الأفريقي. وساهمت إقامة هذه المناسبة في زيادة الوعي بأهمية وفوائد مشاركة الشباب في جميع مجالات المجتمع الأفريقي.

٤٧ - ويعتزم المكتب الإقليمي الفرعي لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا إقامة احتفال مشترك للسنة الدولية للشباب في بلدان المغرب العربي الخمسة (تونس والجمهورية العربية الليبية والجزائر والمغرب وموريتانيا). ويهدف البرنامج إلى تمكين الشباب بحيث يكفل لهم أداء دور أنشط في عملية التنمية في المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك دورهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويشمل الاحتفال ثلاثة أنشطة. وفي تموز/يوليه ٢٠١١، سيجري إصدار منشور مشترك بعنوان "ما معنى أن تكون شابا في بلدان المغرب العربي؟" في جميع

(١٠) انظر <http://www.un.org/events>.

البلدان الخمسة. وسيستفيد منتدى يعقد للقيادات الشابة ويتناول موضوع "مشاركة الشباب وتوليهم القيادة في منطقة المغرب العربي" من شبكات الشباب القائمة حالياً ويستخدم وسائل مبتكرة للوصول إلى عدد كبير من الشباب.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٤٨ - خلال السنة الدولية للشباب، وسّعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنشطتها في إطار الخطة الأيبيرية - الأمريكية للتعاون والتكامل فيما بين الشباب للفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٥. وإحدى هذه المبادرات هي نظام المصارف المتعلقة بالشباب الأيبيري - الأمريكي^(١١). ويهدف هذا الموقع الشبكي المتعلق بالنظام إلى خدمة مؤسسات الشباب الوطنية في البلدان الأيبيرية - الأمريكية، فضلاً عن المؤسسات الأكاديمية والصحافيين وقادة الشباب والجمهور. وكان النظام مشروعاً مشتركاً بين اللجنة ومنظمة الشباب الأيبيري - الأمريكي، خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠. ويضم أساس النظام مجموعة من مؤشرات الشباب لبلدان المنطقة الأيبيرية - الأمريكية، ولكنه يتضمن أيضاً معلومات واردة من مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٤٩ - أُقيمت، في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٠، المناسبة الإقليمية لإعلان بدء السنة الدولية للشباب في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التي نظمها الفريق المشترك بين الوكالات في آسيا والمحيط الهادئ المعني بالشباب (الذي ترأسه اللجنة). وحُدّدت تواريخ البرامج الراهنة المتعلقة بالشباب لكيانات الأمم المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الفترة الواقعة فيما بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وآذار/مارس ٢٠١١. وركز تعيين تواريخها على القضايا الرئيسية التي حُدّدت في إطار برنامج العمل العالمي للشباب، والمجالات المحتملة الموصى بها للتعاون. وأتاحت هذه التواريخ تقديم مدخلات إقليمية لعملية التقييم العالمية لقدرات وكالات الأمم المتحدة في مجال إجراء البحوث التحليلية والبرامج والأنشطة التي تركز على الشباب. وما انفك الفريق المشترك بين الوكالات في آسيا والمحيط الهادئ المعني بالشباب يجري استعراضات لسياسات وخبرات الشباب في المنطقة لوضع تقرير إقليمي بشأن سياسات الشباب الوطنية.

(١١) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات المتعلقة بهذا النظام من: www.iberostat.org أو sicj.cepal.org.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

٥٠ - اعتمدت الدورة الوزارية السادسة والعشرون للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) "الإعلان التوجيهي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بشأن إيلاء اهتمام أكبر للسياسات المتعلقة بالشباب: فرصة للتنمية". وجدد هذا الإعلان التزام الدول الأعضاء ببرنامج العمل العالمي للشباب، وشدد على أهمية وضع وتنفيذ سياسات شبابية وطنية تركز على حقوق الإنسان ضمن ذلك الإطار.

٥١ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، نظمت الإسكوا، آلية التنسيق الإقليمية لوكالات الأمم المتحدة في المنطقة العربية في مقرها ببيروت. وكان محور الاجتماع هو "الشباب والحد من الفقر". وأوصى البيان الختامي بوضع ترتيب للعمل بين الشباب وآلية التنسيق الإقليمية، بما في ذلك جامعة الدول العربية، وإمكانية وضع تقرير مواز "لتقرير التنمية البشرية العربية للشباب".

٥٢ - وأصدرت اللجنة عددا من المنشورات، بما في ذلك تقرير السكان والتنمية، العدد رقم ٤؛ و "الشباب في منطقة الإسكوا: تحليل الوضع والآثار المترتبة على سياسات التنمية"؛ و "تنمية الشباب في منطقة الإسكوا: الموجزات الإحصائية، والاستراتيجيات الوطنية، وقصص النجاح".

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٥٣ - قامت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، بإعداد مجموعة من المواد التعليمية المتعلقة بتغير المناخ والأمن الغذائي والتنوع الأحيائي، التي تتضمن سلسلة شارات التحدي، والجائزة الدولية للشباب، وهي برنامج للتنمية الذاتية للشباب. وتستهدف حملة "مشروع البليون جاع" (١٢) التي أعلنتها الفاو، والتي تحظى بشعبية كبيرة، الشباب من خلال الوسائط الاجتماعية وتقتصر عليهم سبل المشاركة في حملة القضاء على الجوع.

(١٢) مزيد من المعلومات متاح في: <http://www.1billionhungry.org/>

منظمة العمل الدولية

٥٤ - في اليوم الأول من السنة الدولية للشباب، أصدرت منظمة العمل الدولية تقريرها لعام ٢٠١٠ عن "الاتجاهات العالمية لعمالة الشباب"^(١٣)، الذي يقدم بيانات وتحليلات عالمية وإقليمية للتحدي المتزايد في مجال عمالة الشباب. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وفرت المنظمة الخبرات التقنية اللازمة للاجتماع الافتتاحي العالمي لبرنامج عمالة الشباب الذي عقد في لندن، وحضره قادة في قطاع الأعمال والسياسة والمجتمع المدني. وأطلقت المنظمة منبرا جديدا على شبكة الإنترنت لتبادل المعارف بشأن عمالة الشباب يدعى منبر تبادل المعارف عن عمالة الشباب^(١٤). وتربط هذه الأداة التي تستخدم شبكة الإنترنت فيما بين خبراء وممارسين في مجال عمالة الشباب يعيشون في عدة بلدان في مختلف أنحاء العالم لتبادل المعلومات والوثائق والممارسات الجيدة المتعلقة بعمالة الشباب. ونظمت المنظمة أيضا حلقتين تدريبيتين أقاليميتين في بودابست وليما في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١١، لتبادل المعارف بشأن قضايا عمالة الشباب والمهجرة. وبالإضافة إلى ذلك، اضطلع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) والمنظمة بمشروع مشترك لاستعراض الممارسات الجيدة في مجال تعزيز فرص العمل الكريم للشباب في المناطق الريفية.

تحالف الحضارات

٥٥ - اتخذ تحالف الحضارات ثلاث مبادرات رئيسية في سياق السنة الدولية للشباب شملت حوالي ٥٠٠ شاب ينتمون إلى ما لا يقل عن ١١٠ من البلدان، وهي: اتفاقية حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات؛ ومهرجان الشباب "بلورال بلاس" لأفلام الفيديو التي تتناول الهجرة والاندماج الاجتماعي؛ والمدرسة الصيفية لتحالف الحضارات. وتقوم اتفاقية حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات، ومنبر الشباب التابع للتحالف، بحشد طاقات منظمات الشباب لتعزيز التزامها بتحقيق أهدافها. وفي الفترة الواقعة فيما بين ٧ و ٩ نيسان/أبريل ٢٠١١، تجمع ١٣٠ شابا يمثلون أكثر من ٨٠ بلدا في باكو بأذربيجان، للعمل على اعتماد ميثاق لهذه المبادرة، وتحديد الأنشطة التي ستدرج في خطة العمل لعام ٢٠١١. ثم بدأ التحالف وقادة حركة الشباب العالمية بتنفيذ القرارات التي أُتخذت خلال الاتفاقية الأولى.

(١٣) التقرير متاح على: <http://ilo.org/publns>.

(١٤) مزيد من المعلومات متاحة في:

https://papyrus.ilo.org/YE/YEKSP/acl_users/credentials_cookie_auth/require_login?came_from=https://papyrus.ilo.org/YE/YEKSP/homepage

٥٦ - ومهرجان "بلورال بلاس" لأفلام الفيديو للشباب حول الهجرة والاندماج الاجتماعي، وهو مبادرة مشتركة لتحالف الحضارات والمنظمة الدولية للهجرة، هو مهرجان سنوي لأفلام الفيديو التي تمكن الشباب من استكشاف قضايا الهجرة والتنوع والإدماج الاجتماعي. وقدم ما يزيد على ٢٥٠ فيلماً من أفلام الفيديو من ٦٣ بلداً خلال المهرجانين الأولين.

٥٧ - وعقدت المدرسة الصيفية التابعة لتحالف الحضارات في جامعة أفييرو بالبرتغال، في الفترة الواقعة فيما بين ١٥ و ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٠. ومكنت من إجراء الحوار والتفاعل بين أكثر من ١١٠ من المشاركين من الشباب من خلفيات متنوعة ينتمون إلى ٤٤ بلداً.

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

٥٨ - بدأ صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية برنامج بداية الشباب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، بالتعاون مع مؤسسة ماستركارد، وهي مبادرة تهدف إلى زيادة إمكانية الحصول على الخدمات المالية لـ ٢٠٠.٠٠٠ شاب من محدودي الدخل في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وعُزز البرنامج بمساهمة بمبلغ ١٢ مليون دولار لمدة أربع سنوات، قدمتها مؤسسة ماستركارد. ومع التركيز بوجه خاص على الادخار، سيقوم البرنامج بتحديد ودعم مؤسسات مالية يبلغ عددها ١٢ مؤسسة من أجل تقديم خدمات مالية مستدامة رائدة معدة خصيصاً للشباب.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٥٩ - يعتبر موئل الأمم المتحدة الشباب دعاة فعالين للتغيير وعوامل مساعدة على إحداث التغيير على أرض الواقع. وبناء عليه، أخذ مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الثالث والعشرون زمام مبادرات رئيسية تتماشى مع السنة الدولية للشباب. واعتمد مجلس الإدارة الثالث والعشرون قراراً جديداً بشأن تنمية الشباب في المناطق الحضرية، يشجع موئل الأمم المتحدة على قيادة الجهود المشتركة المتعلقة بقضايا الشباب في المناطق الحضرية داخل منظومة الأمم المتحدة، ويطلب أن تقوم وكالات الأمم المتحدة ببحث إمكانية تعزيز مشاركة الشباب في التنمية الحضرية المستدامة. وأعلن أيضاً عن بدء شبكة أبحاث الشباب في المناطق الحضرية ومكتب مساعدة الشباب العالمي في مجلس الإدارة الثالث والعشرين لموئل الأمم المتحدة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٦٠ - شاركت اليونسكو في رئاسة شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، في الفترة من شباط/فبراير ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١، وقادت مجموعة من المبادرات على الصُّعد الوطني والإقليمي والدولي خلال السنة الدولية للشباب. وأجريت دراسات وطنية عن النهوض بالشباب والمشاركة المدنية في الاتحاد الروسي وأذربيجان وبوروندي وجمهورية تيرانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا ولبنان. وقدمت اليونسكو دعماً لصوغ سياسات وطنية للشباب في الأردن والبرازيل وتوفالو وتوكيلاو ولبنان، بالتعاون مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين والإقليميين، وأجرت دراسات إقليمية عن المشاركة المدنية للشباب في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ والدول العربية، واستكملت دراسة عن وضع الشباب في منطقة القرن الأفريقي الكبرى. وفي إطار السنة، قام لبنان بتنفيذ مشروع عن "المصالحة الثقافية للشباب اللبناني" وتنمية القدرات في مجال الحوار السلمي لفائدة تلاميذ المدارس الثانوية اللبنانيين والفلسطينيين. وقدمت اليونسكو دعماً في مجال التعليم لفئات الشباب المهشمة والضعيفة بناء القدرات عن طريق الرياضة (الأراضي الفلسطينية) وتوفير خطط للمنح الدراسية (الأردن والأراضي الفلسطينية) والعمل على تحديد فرص التعليم التقني والمهني والتدريب للشباب، لا سيما الطالبات في قطاع غزة. وفي مصر والعراق وتونس والأراضي الفلسطينية، قدمت اليونسكو دعماً للمشاورات مع الشباب من أجل تشجيع انخراطهم ومشاركتهم المدنية.

٦١ - وعلى الصعيد الإقليمي، تناول منتدى اليونسكو الرابع بشأن الشباب الآسيوي، المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في جمهورية كوريا، موضوع "إبداع ورؤيا الشباب من أجل المجتمع المحلي في آسيا". وفي تموز/يوليه ٢٠١١، نظمت لجنة جمهورية كوريا الوطنية لليونسكو، بالتعاون مع أمانة اليونسكو، منتدى اليونسكو الخامس للشباب الآسيوي، المرتبط بالسنة الدولية للشباب. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ركز منتدى وزراء التنمية الاجتماعية (في يومي ١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠١١، سان سلفادور) على موضوع "السياسات الاجتماعية للشباب في أمريكا اللاتينية". وفي الدول العربية، تم تنفيذ مشروع بحث إقليمي عن "التثقيف في مجال تنظيم المشاريع في الدول العربية" في عام ٢٠١١.

٦٢ - واقترحت اليونسكو وضع آلية مشتركة لمتابعة المناسبات الرئيسية المتعلقة بالشباب، لتعزيز مساءلة ومسؤولية منظمي هذه المناسبات والمشاركين فيها وتيسير شراكات المتابعة. وقامت اليونسكو بتقييم نتائج ٥٠ من المناسبات العالمية والإقليمية المتعلقة بالشباب منذ

عام ٢٠٠٨ وأعدت مصفوفة تتضمن مجموعات مشتركة من التوصيات، وتتمحور حول المجالات القياسية الخمسة عشر لخطة العمل العالمية للشباب وعدد من القضايا الناشئة التي تم تحديدها من خلال هذه المناسبات. وستعرض هذه المبادرة وتناقش في منتدى اليونسكو السابع للشباب، المقرر عقده في مقر اليونسكو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، حيث سيقوم الشركاء والشباب المشاركون بتحديد الخطوات التالية من إجراءات المتابعة التعاونية.

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٦٣ - نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالتعاون مع العديد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب، سلسلة من الأنشطة الموجهة إلى الأطفال والشباب أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ لعام ٢٠١٠ في كانكون، المكسيك. واستضافت المؤتمر حكومة المكسيك في الفترة بين ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وتم تنسيق كل هذه الأنشطة مع مجموعة الشباب الناشطة في عملية تغير المناخ.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٦٤ - تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الشركاء من الحكومات والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة على رفع مستوى الوعي بالقضايا التي يواجهها الشباب في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. واستخدم مع شركائه استراتيجيات مبتكرة قائمة على الأدلة لزيادة المعرفة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية في أوساط الشباب، وتحسين فرص حصولهم على الخدمات وضمان التصدي للقضايا التي يواجهها الشباب، لا سيما المراهقات، في السياسات وخطط التنمية الوطنية والعالمية. وقدم الصندوق دعماً لإنشاء منبر للمشاورة الوطنية بشأن القضايا التي تؤثر في الشباب، يتمكن فيه الشباب وأصحاب المصلحة الرئيسيون من إيجاد حلول، وعقد الصندوق أيضاً منتديات ومشاورات في باكستان وزامبيا والسنغال وطاجيكستان والفلبين وقيرغيزستان ومدغشقر ومنغوليا وناميبيا. وأدت مناسبات رياضية وفنية وموسيقية وسينمائية ومسرحية، عُقدت في أرمينيا وجورجيا وزمبابوي وسري لانكا وطاجيكستان والهند، إلى إنشاء مراكز شباب لفائدة الأشخاص الذي يعيشون في المناطق الريفية في زمبابوي، ومجلس وطني للشباب في هايتي، ومنظمة غير حكومية في جورجيا، والاضطلاع بأنشطة لبناء السلام في قيرغيزستان، وتقديم توصيات تتعلق بالسياسة العامة إلى المسؤولين في إدارة المدن في الفلبين.

٦٥ - كما قدم الصندوق دعماً لإعلان بدء السنة الدولية للشباب على الصعيد الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي الدول العربية، والقيام بمسيرة في إسطنبول، تركيا حول موضوع "سنتنا، صوتنا: مسائل الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق"، جذبت اهتمام وسائل الإعلام وسلطت الضوء على السنة. وقدم الصندوق دعماً وتدريباً للصحفيين المتخصصين في شؤون الشباب أثناء المؤتمر العالمي للشباب في المكسيك، وأيد عدة مبادرات عالمية متعلقة بالشباب باستخدام وسائل إعلام غير تقليدية. وأخيراً، أصدر الصندوق، بالتعاون مع تحالف الشباب، ثلاث صحائف لوقائع تبرز الصلات القائمة بين حقوق الشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والأهداف الإنمائية للألفية.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٦٦ - قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بعدد من المبادرات في مجال الدعوة التي تركزت على مشاركة الشباب على الصعيد العالمي خلال السنة الدولية للشباب. وتعاونت مع مركز التنسيق المعني بالشباب التابع لشعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على إصدار صحيفة وقائع بشأن "مشاركة الشباب"، وقامت بتنظيم إحاطة بشأن موضوع "المراهقون ومشاركة الشباب" وأصدرت فيلماً وإعلاناً للخدمة العامة عن مشاركة الشباب.

٦٧ - وعلى الصعيد القطري، قامت اليونيسيف بتدريب وتجهيز فرق الشباب البيئية في البرازيل وزامبيا وفيجي وهاييتي. وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، كانت أنشطة الشباب تشمل منتديات ومقابلات للمرشحين لرئاسة البلديات، والمشاركة في وضع خطة للسنة الدولية للشباب، وتعيين فريق للتقرير عن الشباب في مجلس بلدية لا باس. وفي غواتيمالا، دعت اليونيسيف إلى موافقة الكونغرس على مبادرة القانون الوطني للشباب في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وأيدت أيضاً حملة إعلامية سميت "Te Toca" (دورك!) لإذكاء وعي الجمهور بشأن القضايا التي تؤثر على الأطفال والمراهقين. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، استُهلّت السنة الدولية للشباب بسلسلة من المناسبات الثقافية. وفي الجمهورية العربية السورية، أعلنت اليونيسيف بدء السنة عن طريق مشروع للشباب في مجال الدعوة ومعرض للصور، ومناسبة ثقافية في دمشق؛ وفي لبنان، اقترن الاحتفال بالسنة بإعلان الحكومة للسياسة الوطنية للشباب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٦٨ - وما زالت اليونيسيف تشارك بنشاط في جهود إعادة البناء في هاييتي، بدعم إنشاء مجلس الشباب الوطني في هاييتي في آذار/مارس ٢٠١١، وهو منبر يمكن فيه لمنظمات وشبكات للشباب يبلغ عددها ١٦ منظمة وشبكة، تشمل جميع أديان هاييتي، أن تعمل معاً

لتشجيع الحوار بين الشباب وتعزيز وضع سياسات للشباب. وقامت اليونيسيف، بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة والعمل المدني والحركة العالمية للأطفال وغير ذلك من الجهات، بتنظيم مشاورات مع ٢٥٠ ممثلاً للشباب، وعرضت نتائج المنتدى على السلطات الحكومية. واضطلعت اليونيسيف أيضا بدور مهم في إطلاق مدونة "Vwajen"، وهو أكبر محور اتصالات للشباب بلغة الكريول يمكن فيه للشباب أن يعبروا عن آرائهم.

متطوعي الأمم المتحدة

٦٩ - شارك برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع غيره من كيانات الأمم المتحدة في القيام بمناسبات السنة في أوروغواي وفييت نام والمكسيك وهندوراس. وقدم البرنامج دعماً لوضع سياسات وطنية للشباب في جزر سليمان وكمبوديا، وسياسات للمتطوعين الوطنيين في فييت نام وهندوراس، مع التشديد على القيمة المضافة للعمل التطوعي في تنمية مهارات الشباب وتشجيع مشاركة الشباب في عمليات التنمية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، قام البرنامج، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية واليونسكو وعدة شركاء من المجتمع المدني، بتنظيم تبادل عالمي بشأن "تطوع الشباب والتعليم غير النظامي والأهداف الإنمائية للألفية"، ومناسبة مشتركة في إطار السنة الدولية للشباب والذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين. وفي الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، منح البرنامج الأولوية، بالتعاون مع جامعة مدريد، التي قامت بتعبئة ٤٥ متطوعاً من الجامعات الإسبانية، للمهام التي تدعم برامج الشباب وأهداف السنة. واحتفالاً بالسنة الدولية للشباب والذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين، نشر البرنامج ورقة مناقشة سميت "تطوع الشباب والإدماج الاجتماعي والعمل الكريمة: قيادة ملهمة". ويركز تقرير البرنامج لعام ٢٠١١ أيضاً على تطوع الشباب من أجل السلام والتنمية.

منظمة السياحة العالمية

٧٠ - نشرت منظمة السياحة العالمية دراسة في عام ٢٠٠٨ بعنوان "مسائل سفر الشباب: فهم ظاهرة سفر الشباب العالمية"، أتاحت إجراء استعراض عالمي لصناعة سفر الشباب والطلاب. وكانت الدراسة تسعى خاصة إلى إبراز كيف يكتسي الشباب المسافرون، بسبب الدوافع التي ينفردون بها، أهمية قصوى بالنسبة للأهداف الرئيسية لجدول أعمال السياحة العالمية.

ثامنا - الاستنتاجات والتوصيات

٧١ - لقد نجحت السنة الدولية للشباب في إبراز دور الشباب في تحقيق خطة التنمية العالمية، لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية. فالأنشطة التي اضطلعت بها الحكومات والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسنة أبرزت جدول أعمال الشباب. غير أنه يتعين بذل مزيد من الجهود والاستفادة من الزخم الذي تولد خلال السنة.

٧٢ - ونظرا لما تقدم، قد تود الجمعية العامة النظر في التوصيات التالية، التي تدعو الدول الأعضاء إلى:

- (أ) زيادة تعزيز الشراكات مع الشباب وفيما بين الشباب ومنظمات الشباب والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام ومنظومة الأمم المتحدة، من أجل إقامة شراكات مع الشباب؛
- (ب) مواصلة تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم فيما بين الشباب ومع الشباب، بوصفهم عناصر فاعلة في التنمية والإدماج الاجتماعي والتسامح والسلام؛
- (ج) اتخاذ تدابير بالشراكة مع أصحاب المصلحة المعنيين لوضع جدول أعمال للتنمية العالمية التي تركز على الشباب.